عليك من حفظى قال افعل فأعادها عليه فعجب عبدا فقال المأمون يا عم إلى جانب مسجدك دار إن أذنت لنا اشتريناه ووسعنا بها المسجد فقال مالى إلى هذا حاجة قد أجزأ من كان قبلي وهو يجزئني فنظر إلى قرح في ذراع الشيخ فقال إن معنا متطببين وأدوية أتأذن أن يجيئك من يعالجك قال لا قد ظهر بي مثل هذا وبرأ فأمر له بمال فأبى أن يقبله .

حسين بن عمرو العنقزى قال لما نزل بابن إدريس الموت بكت ابنته فقال لا تبكى فقد ختمت القرآن في هذا البيت أربعة آلاف ختمة .

سمع عبدا بن إدريس من الأعمش وأبي أسحاق الشيباني وخلق كثير وجمع بين العلم والزهد ومولده سنة خمس عشرة ومائة وتوفى في سنة اثنتين وتسعين ومائة .

453 وكيع بن الجراح بن مليح .

يكنى أبا سفيان الرواسى عبيد ا بن ثابت الجزرى قال سمعت عباسا الدورى يقول قال لي أحمد بن حنبل لو رأيت وكيعا لعلمت أنك ما رأيت مثله .

محمد بن أيوب بن المعافى قال سمعت ابراهيم الحربى يقول سمعت أحمد بن حنبل ذكر يوما وكيعا فقال ما رأت عيناي مثله